

تفسير السمعاني

@ 255 (^) على العالمين (251) تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين
(252) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم ا ورفع بعضهم درجات) .
وقال علي ، وعامة المفسرين : إن ا يدفع بالمتقي عن غير المتقي ، وبالصالح عن الفاجر ،
وبالمصلح عن غير المصلح ، وبالمؤمن عن الكافر ، وهو معنى قول النبي ' لولا مشايخ ركع
، وبهائم رتع ، وصبيان رضع ، لصب عليكم العذاب صبا ' . .
وقال رسول ا ' أن ا يدفع البلاء بالرجل الصالح عن مائة بيت من أهله وجيرانه ' . .
وقوله : (^) ولكن ا ذو فضل على العالمين) طاهر المعنى . .
قوله تعالى : (^) تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين) وهي ما ذكر من
الآيات . .
قوله تعالى : (^) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) هذه الآية في بيان فضل الرسل بعضهم
على بعض مع استوائهم في أصل الرسالة . .
وقوله : (^) منهم من كلم ا) يعني : موسى وقوله : (^) ورفع بعضهم درجات) يعني :
محمدًا قال الزجاج : ما أوتى نبي آية إلا أوتى نبينا مثل تلك الآية ، وقد أوتى انشقاق